

## رسالة كورنثوس الثانية

٢	المقدمة
٢	تحية
٢	الفصل ١
٢	بولس يشكر الله
٢	بولس يغيّر برنامجہ
٢	الفصل ٢
٣	مسامحة المذنب
٣	الانتصار بيسوع المسيح
٣	خداّم العهد الجديد
٣	الفصل ٣
٣	الفصل ٤
٣	كنز روحي في أنية خزفية
٣	الحياة بالإيمان
٤	الفصل ٥
٤	المصالحة مع الله في المسيح
٤	الفصل ٦
٤	هيكل الله الحي
٤	الفصل ٧
٤	فرح بولس
٥	العطاء بسخاء
٥	الفصل ٨
٥	تيطس ورفيقاه
٥	إعانة الإخوة
٥	الفصل ٩
٦	دفاع بولس عن خدمته
٦	الفصل ١٠
٦	بولس والرسل الكذابون
٦	الفصل ١١
٦	آلام بولس في خدمته الرسولية
٧	رؤى لبولس وإعلانات المسيح
٧	الفصل ١٢
٧	قلق بولس على الكورنثيين
٧	تحيات وتوصيات أخيرة
٧	الفصل ١٣

## رسالة كورنثوس الثانية

### المقدمة

كتب بولس الرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس في فترة توترت علاقته بها، لأن بعض أعضاء الكنيسة قاموا بهجوم شديد عليه. ولكن بولس في هذه الرسالة يظهر ميله العميق إلى المصالحة ويعرب عن فرحه العظيم إذا تحققت.

يتحدث بولس في القسم الأول من الرسالة عن علاقته بكنيسة كورنثوس، ويشرح لماذا رد بقساوة على الإهانة والمعارضة اللتين لقيهما من الكنيسة، ثم يعرب عن ارتياحه لأن قساوته هذه أدت إلى التوبة والمصالحة. وينتقل بولس إلى مناقشة الكنيسة أن تتبرع بشيء للمؤمنين في اليهودية، ثم يختم رسالته بالدفاع عن رسوليته في وجه بعض الذين ادعوا في كورنثوس أنهم رسل حقيقيون، وأن بولس رسول كاذب.

مضمون الرسالة

1. مقدمة. (1: 1-11)
2. بولس وكنيسة كورنثوس. (1: 12 إلى 7: 16)
3. التبرع بالمساعدة للمؤمنين في اليهودية. (8: 1 إلى 9: 15)
4. دفاع بولس عن سلطته كرَسُول. (01: 1 إلى 13: 10)
5. خاتمة. (13: 11-14)

12 وما تَفَخَّرُ بِهِ هُوَ شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا. فَهُوَ يَشْهَدُ لَنَا بِأَنَّ سِيرَتَنَا فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَخُصُوصًا بَيْنَكُمْ، هِيَ سِيرَةٌ بِسَاطَةٍ وَتَقْوَى، لَا بِحِكْمَةِ الْبَشَرِ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ. 13 وَنَحْنُ لَا نَكْتُوبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا تَقْرَأُونَهُ وَتَفْهَمُونَهُ، وَرَجَائِي أَنْ تَفْهَمُوا كُلَّ الْفَهْمِ. 14 مَا تَفْهَمُونَهُ الْآنَ بَعْضَ الْفَهْمِ، وَهُوَ أَنَّنَا فَخْرٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ فَخْرٌ لَنَا فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ.

15 كُنْتُ عَلَى ثِقَةٍ بِهَذَا كُلِّهِ حِينَ عَزَمْتُ عَلَى السَّفَرِ إِلَيْكُمْ أَوْلًا حَتَّى تَنْضَاعَفَ الْفَائِدَةُ لَكُمْ، 16 فَأَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ إِلَيْكُمْ، فَتُسَهِّلُوا لِي أَمْرَ السَّفَرِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. 17 فَهَلْ عَزَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْخُطَّةِ لِخُفَّةِ ظَهْرَتِي عَلَيَّ؟ وَهَلْ أُدِيرُ أُمُورِي تَدْبِيرًا بَشَرِيًّا، فَأَقُولُ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ؟ 18 وَيَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ مَا كَانَ نَعَمْ وَلَا، 19 لِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ الَّذِي بَشَّرْنَا بِهِ بَيْنَكُمْ، أَنَا وَسَلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، مَا كَانَ نَعَمْ وَلَا، بَلْ نَعَمْ كُلُّهُ. 20 فَهُوَ «النَّعَمْ» لِكُلِّ وَاعُودِ اللَّهِ. لِذَلِكَ نَقُولُ «أَمِينَ» بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ إِكْرَامًا لِمَجْدِ اللَّهِ. 21 وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُنَا وَإِيَّاكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَهُوَ الَّذِي مَسَحَنَا 22 وَخَتَمَنَا بِخَاتَمِهِ وَمَتَحَّنَا رُوحَهُ عُرْبُونًا فِي قُلُوبِنَا.

23 وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنِّي امْتَنَعْتُ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَى كورنثوس شَقَقَةً عَلَيْكُمْ، 24 فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ السَّيْطَرَةَ عَلَى إِيْمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرْحِكُمْ، فَانْتُمْ فِي الْإِيْمَانِ ثَابِتُونَ.

### الفصل ٢

الذَلِكَ عَزَمْتُ أَنْ لَا أَعُودَ إِلَيْكُمْ، لِئَلَّا أَسَبِّبَ لَكُمْ الْحُزْنَ مَرَّةً تَانِيَةً. 2 لِأَنِّي إِنْ أَحْزَنْتُكُمْ فَمَنْ يُفْرِحُنِي غَيْرَ الَّذِينَ أَحْزَنْتُهُمْ؟ 3 وَمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ تِلْكَ الرَّسَالَةَ إِلَّا لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ لَا يَكُونَ مَصْدَرُ حُزْنِي عِنْدَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا مَصْدَرَ سُرُورِي. وَأَنَا وَاثِقٌ بِكُمْ جَمِيعًا، وَاثِقٌ أَنْ سُرُورِي هُوَ سُورُكُمْ جَمِيعًا. 4 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي يَفِيضُ بِالْكَاتِبَةِ

### تحية

#### الفصل ١

١ مِنْ بُولَسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ الْأَخِ تِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كورنثوسَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ فِي آخَائِيَّةِ كُلِّهَا. 2 عَلَيْكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### بولس يشكر الله

3 تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْأَبِ الرَّحِيمِ وَإِلَهُ كُلِّ عَزَاءٍ، 4 فَهُوَ الَّذِي يُعَزِّنُنَا فِي جَمِيعِ شِدَائِدِنَا لِنَقْدِرَ نَحْنُ بِالْعَزَاءِ الَّذِي نَلْنَاهُ مِنَ اللَّهِ أَنْ نُعَزِّي سِوَانَا فِي كُلِّ شِدَّةٍ. 5 فَكَمَا أَنَّ لَنَا نَصِيبًا وَافِرًا مِنَ آلَامِ الْمَسِيحِ، فَكَذَلِكَ لَنَا بِالْمَسِيحِ نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنَ الْعَزَاءِ. 6 فإِذَا كُنَّا فِي شِدَّةٍ فَلْأَجْلِ عَزَائِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، وَإِذَا تُعَزِّنُنَا فَلْأَجْلِ عَزَائِكُمْ الَّذِي يَمْتَحِنَا الْقُدْرَةَ عَلَى احْتِمَالِ تِلْكَ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ. 7 وَرَجَاؤُنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ لِأَنَّنَا نَعْرِفُ أَنَّكُمْ تُشَارِكُونَنَا فِي الْعَزَاءِ مِثْلَمَا تُشَارِكُونَنَا فِي الْآلَامِ.

8 لَا نُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَجْهَلُوا الشَّدَائِدَ الَّتِي نَزَلَتْ بِنَا فِي آسِيَةٍ، فَكَانَتْ ثِقِيلَةً جَدًّا وَفَوْقَ قُدْرَتِنَا عَلَى الْإِحْتِمَالِ حَتَّى يَيْسِنَا مِنَ الْحَيَاةِ، 9 بَلْ شَعَرْنَا أَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ، لِئَلَّا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ. 10 فَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ هَذَا الْمَوْتِ وَسَيُقِذُنَا مِنْهُ. نَعَمْ، لَنَا فِيهِ رَجَاءٌ أَنَّهُ سَيُقِذُنَا مِنْهُ أَيْضًا. 11 وَسَيُعِينُونَنَا أَنْتُمْ بِصَلَوَاتِكُمْ، فَإِذَا بَارَكْنَا اللَّهُ اسْتِجَابَةً لِصَلَوَاتِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، فَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَحْمَدُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِنَا.

### بولس يغيّر برنامج

- 11 وإذا كان للزائل مجد، فكم يكون مجد الخالد؟  
 12 ولأن لنا هذا الرجاء، فنحن نتصرف بجرأة.  
 13 فما نحن كموسى الذي كان يضع قناعاً على وجهه لئلا يرى بنو إسرائيل نهاية ما يزل.  
 14 ولكن عميت بصائرهم، فلا يزال ذلك القناع إلى اليوم غير مكشوف عند قراءة العهد القديم، ولا ينزعه إلا المسيح.  
 15 نعم، إلى اليوم لا يزال القناع على قلوبهم عند قراءة شريعة موسى، 16 ولا ينزع هذا القناع إلا الاهتداء إلى الرب. 17 فالرب هو الروح، وحيث يكون روح الرب، تكون الحرية. 18 ونحن جميعاً نعكس صورة مجد الرب بوجوه مكشوفة، فتحوّل إلى تلك الصورة ذاتها، وهي ترداد مجداً على مجد، يفضل الرب الذي هو الروح.

#### الفصل ٤

- 1 ا والله برحمته أعطانا هذه الخدمة، فلا نتوانى فيها،  
 2 بل ننبذ كل تصرف خفي سائناً، ولا نسلك طريق المكر ولا نرور كلام الله، بل نظهر الحق فيعظم شأننا لدى كل ضمير إنساني أمام الله. 3 فإذا كانت مشاركتنا محجوبة، فهي محجوبة عن الهالكين، 4 عن غير المؤمنين الذين أعمى إله هذا العالم بصائرهم حتى لا يشاهدوا النور الذي يضيء لهم، نور الإشارة بمجد المسيح الذي هو صورة الله. 5 فنحن لا نبشر بأنفسنا، بل بيسوع المسيح ربنا، ونحن خدّم لكم من أجل المسيح. 6 والله الذي قال: «ليشرق من الظلمة النور» هو الذي أضاء نوره في قلوبنا ليشرق معرفة مجد الله، ذلك المجد الذي على وجه يسوع المسيح.

#### كنز روحي في أنية خزفية

- 7 وما نحن إلا أنية من خزف تحمل هذا الكنز،  
 ليظهر أن تلك القدرة الفائقة هي من الله لا منا.  
 8 يشد علينا الضيق من كل جانب ولا ننسحق، نحار في أمرنا ولا نياس، 9 يضطهدنا الناس ولا ينخلنا عنا الله، نسطف في الصراع ولا نهلك،  
 10 نحمل في أجسادنا كل حين آلام موت يسوع لتظهر حياته أيضاً في أجسادنا. 11 أو ما دُنا على قيد الحياة، فنحن نسلّم للموت من أجل يسوع لتظهر في أجسادنا الفانية حياة يسوع أيضاً. 12 فالموت يعمل فينا والحياة تعمل فيكم.  
 13 وجاء في الكتاب: «تكلّمت لأبي آمنّت». ونحن أيضاً بروح هذا الإيمان الذي لنا نتكلّم لأننا نؤمن،  
 14 عارفين أن الله الذي أقام الرب يسوع من بين الأموات سيقمنا نحن أيضاً مع يسوع ويجعلنا وإياكم بين يديه، 15 وهذا كله من أجلكم. فكلما كثرت النعمة، كثرت عدد الشاكرين لمجد الله.

#### الحياة بالإيمان

والضيق وعيني تسيل منها الدموع، لا لتحرزوا بل لتعرفوا كم أنا أحيكم.

#### مسامحة المذنب

- 5 فالذي كان سبباً للحزن ما أحزنتني أنا وحدي، بل أحزنتكم كلكم بعض الحزن، لئلا أبالغ. 6 ويكفي هذا الرجل من العقاب ما أنزله به أكثركم. 7 والآن خير لكم أن تصفحوا عنه وتجعوه، لئلا يتبعه الغم الشديد. 8 فأوصيكم أن تزيدوه محبة. 9 وإنما كتبت إليكم لأختبركم وأرى هل تطيعونني في كل شيء. 10 فمن صفحت عنه صفحت عنه أنا أيضاً، لأنني إذا صفحت عن شيء يستحق الصفح فمن أجلكم في حضرة المسيح، 11 لئلا يتغلب علينا الشيطان، ونحن لا نجعل مقاصده.

#### الانتصار بيسوع المسيح

- 12 وصلت إلى ترواس لأبشر بالمسيح، فانفتح لي باب العمل في الرب. 13 ولكني قلقت جداً لأني ما وجدت تيطس أخي، فودعت الإخوة وسافرت إلى مكدونية.  
 14 الحمد لله الذي يقودنا في موكب نصره الدائم في المسيح، وينشر بنا في كل مكان عبير معرفته.  
 15 فنحن لله رائحة المسيح الذكيّة بين الذين يخلصون أو الذين يهلكون. 16 فهي للذين يهلكون رائحة موت ثميت، وللذين يخلصون رائحة حياة تحيي. فمن هو القادر على هذا العمل؟ 17 نحن لا نتاجر مثل كثير من الناس بكلام الله، بل نتكلّم في المسيح كلام الصادقين، كلام رسل الله أمام الله.

#### خدّام العهد الجديد

#### الفصل ٣

- 1 هل عدنا إلى تعظيم شأننا أم أننا نحتاج، مثل بعض الناس، إلى رسائل توصية منكم أو إليكم؟  
 2 أنتم أنفسكم رسالتنا، مكتوبة في قلوبنا، يعرفها ويقرأها جميع الناس. 3 نعم، تبين أنكم رسالة المسيح جاءت على يدنا، وما كتبناها بحبر، بل بروح الله الحي، لا في ألواح من حجر، بل في ألواح من لحم ودم، أي في قلوبكم.  
 4 هذه ثقة لنا بالمسيح عند الله، 5 لأننا قادرين أن ندعي شيئاً لأنفسنا، ففدّرنا من الله. 6 فهو الذي جعلنا قادرين على خدمة العهد الجديد، عهد الروح لا عهد الحرف، لأن الحرف يميت والروح يحيي.  
 7 فإذا كانت خدمة الموت المنقوشة حروفها في ألواح من حجر أحيطت بالمجد، حتى إن بني إسرائيل ما قدروا أن ينظروا إلى وجه موسى لمجد طلعه، مع أنه مجد زائل، 8 فكيف يكون مجد خدمة الروح! 9 وإذا كانت خدمة ما أدى إلى الحكم على البشر مجداً، فكم تقوفاً مجداً خدمة ما يؤدي إلى تبريرهم. 10 فما كان في الماضي فائق المجد، زال بفضل المجد الذي يقوفاً الآن.

الله، 21 لأن الذي ما عرف الخطيئة جعله الله خطيئة من أجلنا ليصير به أبراراً عند الله.

## الفصل ٦

١ وإيذاً، ففي عملنا مع الله نطلب أن لا يكون قبولكم نعمة الله لغير فائدة. 2 فهو يقول: «في وقت الرضى استجبت لك، وفي يوم الخلاص أعنتك». وها هو الآن وقت رضى الله، وها هو الآن يوم الخلاص. 3 لا تريد أن نكون عائقاً لأحد في شيء لئلا ينال خدمتنا لوم، بل نظهر أنفسنا في كل شيء أننا خدام الله بصبرنا في الشدائد والحاجات والمشقات ٤ والضراب والسجن والاضطراب والتعب والسهر والصوم، ٥ بالزاهة والمعرفة وطول البال والرفق وروح القداسة والمحبة الخالصة، ٦ بالكلام الصادق وقدرة الله وسلاح الحق في الهجوم وفي الدفاع، ٧ بالكرامة والمهانة، بسوء السمعة وحسبنا يحسبنا الناس كاذبين ونحن صادقون، ٨ مجهولين ونحن معروفون، ما نبتين وها نحن أحياء، معاقبين ولا نقتل، ٩ محزونين ونحن دائماً فرحون، فقراء ونغني كثيراً من الناس، لا شيء عندنا ونحن نملك كل شيء.

١١ كلمناكم بصرحة، يا أهل كورنثوس، وفتحنا لكم قلوبنا. ١٢ نحن لا نضيق بكم، وإنما الضيق في قلوبكم. ١٣ ألكمكم كما لو كنتم أبنائي. عاملونا بمثل ما نعاملكم، وافتحوا أنتم أيضاً قلوبكم لنا.

## هيكل الله الحي

١٤ لا تقترنوا بغير المؤمنين في نير واحد. أي صلبة بين الخير والشر؟ وأي علاقة للثور بالظلام؟ ١٥ وأي تحالف بين المسيح وإبليس؟ وأي شركة بين المؤمنين وغير المؤمنين؟ ١٦ وأي وفاق بين هيكل الله والأوثان؟ فنحن هيكل الله الحي. هكذا قال الله: «سأسكن بيئهم وأسير معهم، وأكون إلههم ويكونون شعبي». ١٧ لذلك اخرجوا من بيئهم واتركوهم، يقول الرب. لا تمسوا ما هو نجس، وأنا أتقبلكم ١٨ وأكون لكم أباً وتكونون لي بنين وبنات، يقول الرب القدير».

## الفصل ٧

١ هذه الوعود وهبها الله لنا، أيها الإخوة، فلنظهر أنفسنا من كل ما يندس الجسد والروح، ساعين إلى القداسة الكاملة في مخافة الله.

## فرح بولس

٢ افسحوا لنا مكاناً في قلوبكم، فما أسأنا إلى أحد ولا أديننا أحداً ولا احتلنا على أحد. ٣ لا أقول هذا لأدينكم، لأنني قلت لكم من قبل إنكم في قلوبنا لنعيش

١٦ ولذلك لا تضعف عزائمتنا. فمع أن الإنسان الظاهر فينا يسير إلى الفناء، إلا أن الإنسان الباطن يتجدد يوماً بعد يوم.

١٧ وهذا الضيق الخفيف العابر الذي نقاسيه بهيئاً لنا مجداً أبدياً لا حد له، ١٨ لأننا لا ننظر إلى الأشياء التي نراها، بل إلى الأشياء التي لا نراها. فالذي نراه هو إلى حين، وأما الذي لا نراه فهو إلى الأبد.

## الفصل ٥

١ ونحن نعرف أنه إذا تهدمت خيمتنا الأرضية التي نحن فيها، فلنا في السماء بيت أبدي من بناء الله غير مصنوع بالأيدي. ٢ وكما نتأوه حنيناً إلى أن تلبس فوقها بيتنا السماوي، ٣ لأننا متى لبسناه لا نكون عراً. ٤ وما دُمننا في هذه الخيمة الأرضية فنحن نئن تحت أقالنا، لا لأننا نريد أن نتعري من جسدنا الأرضي، بل لأننا نريد أن تلبس فوقه جسدنا السماوي حتى تبتلع الحياة ما هو زائل فينا. ٥ والله هو الذي أعدنا لهذا المصير ومنحنا عربون الروح. ٦ ولذلك لا نزال واثقين كل الثقة، عارفين أننا ما دُمننا مقيمين في هذا الجسد، فنحن معتربون عن الرب، ٧ لأننا نهتدي بإيماننا لا بما نراه. ٨ فنحن إذا واثقون، ونفضل أن نغرب عن هذا الجسد ليقم مع الرب. ٩ وسواء كنا مقيمين أو معتربين، فغايتنا رضى الرب، ١٠ لأننا لا بد أن نظهر جميعاً لدى محكمة المسيح لينال كل واحد جزاء ما عمله وهو في الجسد، أخيراً كان أم شراً.

## المصالحة مع الله في المسيح

١١ ونحن نقتنع الناس لأننا نعرف مخافة الرب. أما الله فيعرفنا تمام المعرفة، وأرجو أن تعرفونا أنتم أيضاً في ضمائركم تمام المعرفة. ١٢ ونحن لا نريد أن نعود إلى تعظيم شأننا، بل نريد أن نعطيكم سبباً للافتخار بنا، فيكون لكم ما ترضون به على الذين يفتخرون بظاهر الإنسان لا بما في قلبه. ١٣ فإن كنا مجانين قلله، وإن كنا غفلاء فلأجلكم. ١٤ ونحن أسرى محبة المسيح، بعدما أدركنا أن واحداً مات من أجل جميع الناس، فجميع الناس شاركوه في موته. ١٥ وهو مات من أجلهم جميعاً حتى لا يحيا الأحياء من بعد لأنفسهم، بل للذي مات وقام من أجلهم.

١٦ فنحن لا نعرف أحداً بعد اليوم حسب الجسد. وإذا كنا عرفنا المسيح يوماً حسب الجسد، فنحن لا نعرفه الآن هذه المعرفة.

١٧ وإذا كان أحد في المسيح، فهو خليفة جديدة: زال القديم وها هو الجديد. ١٨ وهذا كله من الله الذي صالحنا بالمسيح وعهد إلينا خدمة المصالحة، ١٩ أي إن الله صالح العالم مع نفسه في المسيح وما حاسبهم على زلاتهم، وعهد إلينا أن نعلن هذه المصالحة. ٢٠ فنحن سفراء المسيح، وكان الله نفسه يعطئ بالسنننا. فنناشدكم باسم المسيح أن تتصلحوا مع

نعمة ربنا يسوع المسيح: كيف افتقر لأجلكم، وهو الغني، لتعتنوا أنتم بفقره.

10 فهذا رأيي في الأمر، وهو خير لكم، وأنتم الذين كانوا منذ العام الماضي أول من ابتدأ بهذا العمل، بل أول من رغب فيه. 11 نتمموا الآن هذا العمل ليكون التتميم على قدر الرغبة. 12 لأنه متى ظهرت الحماسة في العطاء، رضي الله على الإنسان بما يكون عنده، لا بما لا يكون عنده.

13 لا أعني أن تكونوا في ضيق ويكون غيركم في راحة، بل أعني أن تكون بينكم مساواة، 14 فيسد رجاؤكم ما يعوزهم اليوم، حتى يسد رجاؤهم ما يعوزكم غداً، فتتم المساواة. 15 فالكتاب يقول: «الذي جمع كثيراً ما فضل عنه شيء، والذي جمع قليلاً ما نقصه شيء».

### تيطس ورفيقاه

16 الحمد لله الذي جعل في قلب تيطس مثل هذا الاهتمام بكم، 17 فما اكتفى بتلبية طلبنا، بل دفعه اهتمامه الشديد إلى المجيء إليكم من تلقاء نفسه.

18 وأرسلنا معه الأخ الذي تمدحه الكنائس كلها لعمله في خدمة البشارة. 19 وما هذا كل شيء، فالكنائس اختارته رفيقاً لنا في السفر من أجل هذا العمل المبارك الذي نقوم به لمجد الرب وتلبية لرغبتنا. 20 ونحن حريصون على أن لا يلومنا أحد على الطريقة التي نتولى بها أمر هذه الهيئة الكبيرة من المال، 21 لأن غابتنا أن نعمل ما هو صالح، لا في نظر الرب وحده، بل في نظر الناس أيضاً.

22 وأرسلنا معهم أخانا الذي طالما اختبرناه فوجدناه مجتهداً في كثير من الأمور، وهو الآن أكثر حماسة ليقته الكبيرة بكم. 23 أما تيطس فهو رفيقي ومعاوني عندكم، وأما الأخوان اللذان يرافقانه، فهما رسولا الكنائس وبهما يتمجد المسيح.

24 فبرهنوا لهم أمام الكنائس عن محبتكم وعن صواب افتخارنا بكم.

### إعانة الإخوة

#### الفصل 9

أورى من الفضول أن أكتب إليكم في إعانة الإخوة القديسين، 2 لأنني أعرف رغبتكم وأفتخر بها عند المكذونيين وأقول لهم إن إخوتنا في أخائية مستعدون منذ العام الماضي. فغيرتكم حرصت كثيراً من الناس، 3 ولكي أرسلت إليكم هؤلاء الإخوة لئلا يكون افتخارنا بكم باطلاً في هذا الأمر، ولتكونوا مستعدين كما قلت. 4 فأنا أخاف أن يجيء معي بعض المكذونيين ويجدوكم غير مستعدين، فتخجل نحن، حتى لا أقول أنتم، في ثقبتنا هذه بالافتخار بكم. 5 ولذلك رأيت من الضرورة أن أطلب من الإخوة أن يسبقوني إليكم ليظنوا ما وعدتم به من إحسان، ليكون مهياً عن سخاء لا عن تقدير.

معاً أو تموت معاً. 4 فأنا عظيم الثقة بكم وكثير الافتخار. ومع كل مصاعبنا، فقلبي ممتلي بالجزاء فائض فرحاً.

5 فما عرف جسدنا الراحة عند وصولنا إلى مكذونية، بل كانت المصاعب تواجها من كل جهة: صراع في الخارج ومخاوف في الداخل.

6 ولكن الله الذي يعزي المتضيق عزانا بمجيء تيطس، 7 لا يجيبه فقط، بل بالجزاء الذي ناله منكم. وازداد سروري بما أخبرنا عن شوقكم وحزنكم وغيرتكم علي.

8 فإذا كنت أحننكم برسالتي، فما أنا نادم على أنني كتبتها. وإذا نمت، حين رأيت أنها أحننكم لحظة، 9 فأنا أفرح الآن، لا لأنني أحننكم، بل لأن حزنكم جعلكم تتوبون. وهو حزن من الله، فما نالكم ميئاً أيته خسارة. 10 لأن الحزن الذي من الله يؤدي إلى توبة فيها خلاص ولا ندم عليها، وأما الحزن الذي من الدنيا فيؤدي إلى الموت. 11 فانظروا كيف أدى هذا الحزن الذي من الله إلى اهتمامكم بنا، بل اعتذاركم واستنكاركم وخوفكم وشوقكم وغيرتكم وعقابكم! ويرهنتم في كل شيء على أتبنا من كل ما حدث.

12 فأنا ما كتبت إليكم، إذاً، من أجل الظالم ولا من أجل المظلوم، بل ليظهر لكم أمام الله شدة اهتمامكم بنا، 13 فكان عزاءكم لنا.

ويضاف إلى عزائنا هذا ازدياد سرورنا كثيراً بقرح تيطس، لأنه لقي منكم جميعاً ما أراح باله. 14 وإذا كنت أظهرت له افتخاري بكم، فأنا لا أخجل به. فكما صدقنا في كل ما قلناه لكم، فكذلك صدقنا في افتخارنا بكم لدى تيطس. 15 ويزداد قلبه محبة لكم، كلما تذكر طاعتكم جميعاً وكيف قبلتموه بخوف ورعدة. 16 وكم يسرني أن أثق بكم، في كل شيء.

### العطاء بسخاء

#### الفصل 8

أوريد، أيها الإخوة، أن أخبركم بما فعلته نعمة الله في كنائس مكذونية. 2 فهم، مع كثرة المصاعب التي امتحنهم الله بها، فرحوا فرحاً عظيماً وتحول فقرهم الشديد إلى غنى بسخائهم. 3 وأشهد أنهم أعطوا على قدر طاقتهم، بل فوق طاقتهم، ومن تلقاء أنفسهم، 4 وألحوا علينا أن نمن عليهم بالاشتراك في إعانة الإخوة القديسين. 5 بل عملوا أكثر مما كنا نرجوه، فأسلموا أنفسهم إلى الرب أولاً، ثم لبنا بمشيئة الله. 6 فطلبنا من تيطس أن يتم عندكم هذا العمل المبارك كما ابتدأ به. 7 وكما أنكم تمتازون في كل شيء: في الإيمان والفصاحة والمعرفة والحماسة والمحبة لنا، فليتم تمتازون أيضاً في هذا العمل المبارك.

8 ولا أقول هذا على سبيل الأمر، بل لأمتحن بحماسة الآخرين صديق محبتكم. 9 وأنتم تعرفون

المسيح. 15 ولا نتعدى تلك الحدود فنفتخر بأعمال غيرنا، ولكن نرجو أن يزداد إيمانكم فيسبغ مجال العمل بينكم في الحدود التي لنا، 16 حتى نحمل البشارة إلى أبعاد من بلادكم، فلا نفتخر بما أنجزه غيرنا في حدود عمله.

17 فالكتاب يقول: «من أراد أن يفخر، فليفتخر بالرب»، 18 لأن من يمدح الرب هو المقبول عنده، لا من يمدح نفسه.

## بولس والرسل الكذابون

### الفصل 11

اليتكم تحتملوني، ولو أظهرت قليلاً من الحماسة. نعم، احتملوني! 2 فأننا أغار عليكم غيرة الله لأنني خطبتكم لرجل واحد وهو المسيح، لأقدمكم إليه عذراء طاهرة. 3 لكنني أخاف أن تروغ بصائرکم عن الصدق والولاء الخالص للمسيح، مثل حواء التي أغوتها الحية بحيلتها. 4 فلو جاءكم أحد يبشركم بيسوع آخر غير الذي بشرناكم به، أو يعرض عليكم روحاً غير الذي نلتموه، وبشارة غير التي تلقيتوها. لكنتم احتملتموه أحسن احتمال. 5 ولا أظن أنني أقل شأنًا من أولئك «الرسل العظام!»

6 فإن أعوزتني الفصاحة، فلا تعوزني المعرفة. وهذا ما أظهرناه لكم جميعاً في كل شيء.

7 فهل أخطأت حين حملت إليكم مجاناً بشارة الله وأدلت نفسي لترثعوا أنتم؟ 8 حرمت كنائس أخرى وأخذت منها الثقة لخدمتكم. 9 وما ثقلت على أحد منكم حين كانت بي حاجة وأنا بينكم، فالإخوة الذين جاؤوا من مكثونية سدوا حاجتي. وهكذا حرصت أن لا أثقل عليكم في شيء وسأحرص أيضاً.

10 ويحق المسيح في، لن يسلبني أحد هذه المفخرة في بلاد أخائية. 11 ولماذا؟ ألائي لا أحيكم؟ الله يعلم كم أنا أحيكم.

12 وما أعمله الآن سأعمله حتى أبطل دعوى الذين يحاولون أن يدعوا فيما يفاخرون به أنهم يعملون مثلما نعمل. 13 هم رسل كذابون وعاملون مخادعون يظهرهم بمظهر رسل المسيح. 14 ولا عجب، فالشيطان نفسه يظهر بمظهر ملاك النور، 15 فلا أقل من أن يظهر خدمه بمظهر الخدم الصالحين. هؤلاء عاقبتهم على قدر أعمالهم.

## الأم بولس في خدمته الرسولية

16 أكرز القول: لا يظن أحد أنني جاهل، وإلا فاقبلوني ولو كجاهل ليكون لي شيء أفاخر به.

17 ما أقوله هنا لا أقوله وفقاً للرب، بل أقوله كجاهل له الجراءة أن يفاخر. 18 ولكن ما دام كثير منكم يفاخرون مفاخرة بشرية، فلي أنا أيضاً أن أفاخر.

19 وأنتم العقلاء تحتملون الجهلاء يسرور. 20 نعم، تحتملون كل من يستعبدكم ويتهكم ويسلبكم ويتكبر عليكم ويلطمكم. 21 فيا للخجل! يظهر أننا كنا ضعفاء في هذا السبيل.

6 ونذركوا أن من زرع قليلاً حصد قليلاً، ومن زرع كثيراً حصد كثيراً. 7 فعلى كل واحد أن يعطي ما نوى في قلبه، لا أسفاً ولا مجبراً، لأن الله يحب من يعطي بسرور. 8 والله قادر أن يزيدكم كل نعمة، فيكون لكم كل حين في كل شيء ما يكفي حاجتكم وتزدادون في كل عمل صالح، 9 كما ورد في الكتاب: «فرق بسخاء وأعطى الفقراء، فجوته دائم إلى الأبد». 10 والله الذي يوقر للزارع زرعاً وخبزاً للقوت سيوقر لكم زرعكم ويكثره ويزيد ثمار جودكم. 11 فبغنيكم في كل شيء، ليكون سخاؤكم عميماً تتعالى من أجله إلى الله آيات الحمد.

12 فقيامكم بهذه الخدمة المقدسة لا يقتصر على سد حاجات الإخوة القديسين، بل يفيض منه أيضاً حمد جزيل لله. 13 وهذه الخدمة برهان على إيمانكم، فيمجدون الله على طاعتكم في الشهادة ببشارة المسيح وعلى سخائكم في إعانتهم وإعانة الآخرين جميعاً. 14 فيدعون لكم متشوقين إليكم من أجل نعمة الله الفارقة فيكم. 15 فالحمد لله على عطيته التي لا توصف.

## دفاع بولس عن خدمته

### الفصل 10

1 أنا بولس أطلب إليكم بوداعة المسيح وحلمه، أنا المتواضع في حضرتكم والجريء عليكم عن بعد، 2 راحياً أن لا تدفعوني وأنا عندكم إلى تلك الجراءة التي أرى أن أعمال بها الذين يظنون أننا نسلك سبيل الجسد. 3 نعم، إننا نحيا في الجسد، ولكننا لا نجاهد جهاد الجسد. 4 فما سلاح جهادنا جسدي، بل إلهي قادر على هدم الحصون: 5 نهدم الجدل الباطل وكل عقبة ترتفع ليحجب معرفة الله، ونأسر كل فكر ونخضعه لإطاعة المسيح. 6 ونحن مستعدون أن نعاقب كل معصية متى أصبحت طاعتكم كاملة.

7 واجهوا حقائق الأمور. من اعتقد أنه للمسيح، فليذكر أنه بمقدار ما هو للمسيح، كذلك نحن أيضاً للمسيح. 8 ولا أخجل إن بالعت بعض المبالغة في الافتخار بسلطاننا الذي وهبه الرب لنا لبنيانكم لا لخرابكم. 9 فأننا لا أريد أن أظهر كأني أحاول التهويل عليكم برسائلي. 10 فيقول أحدكم: «رسائل بولس قاسية عتيفة، ولكنه متى حضر بنفسه، كان شخصاً ضعيفاً وكلامه سخيلاً». 11 فليعلم مثل هذا القائل أن ما نكتبه في رسائنا ونحن غائبون نفعله ونحن حاضرون.

12 نحن لا نجرؤ على أن نساوي أنفسنا أو ننشبه ببعض الذين يُعظمون قدرهم، فما أغباهم! يقسون أنفسهم على أنفسهم، ويقابلون أنفسهم بأنفسهم.

13 أمّا نحن، فلا نفتخر بما يتعدى حدود عملنا، بل تقتصر في ذلك على ما قسم الله لنا من حدود بلغنا بها إليكم. 14 فنحن لا ندعي أكثر مما لنا، كما لو كنا ما بلغنا إليكم، لأننا بلغنا إليكم حقاً ومعنا بشاره

الضعف والإهانة والضيق والاضطهاد والمسفة في سبيل المسيح، لأنني عندما أكون ضعيفاً أكون قوياً.

### قلق بولس على الكورنثيين

11 ها أنا صرْتُ أحمق، وأنتم أجبرتموني على أن أكون كذلك. فكان من حقي عليكم أن تُكرّموني، وما أنا أقلُّ شأنًا من أولئك «الرسل العظام»، وإن كنت لا أساوي شيئًا. 12 فالعلاماتُ على أيِّ رسولٍ أظهرتها بكلِّ صبرٍ بينكم: من معجزاتٍ وعجائبٍ وأعمالٍ خارِقةٍ. 13 ففي أيِّ شيءٍ كنتم دونَ سائر الكنائسِ إلا في أيِّ ما أثقلتُ عليكم بشيءٍ؟ فافغروا لي هذه الإساءة!

14 ها أنا مُستعدٌّ أن أجيءَ إليكم للمرّةِ الثالِثةِ، ولن أثقلَ عليكم فأنا أريدكم أنتم لا مالكم. فالأبناءُ لا يُوقِّرونَ لأبائهم، بل على الأباء أن يُوقِّروا لأبنائهم. 15 وأنا أبذلُ كلَّ ما عندي راضيًا مُبتَهجًا، بل أبذلُ حياتي في سبيلكم. أليكونَ أن حُبكم لي قليل، لأن حُبِّي لكم كثيرٌ؟

16 نعم، أنا ما أثقلتُ عليكم بشيءٍ، ولكن هل كنتُ مكرماً فاحتلتُ عليكم؟ 17 هل كسبتُ منكم شيئاً على يدِ أحدٍ من الذين أرسلتهم إليكم؟ 18 حينَ الحثِّ على تيطس أن يذهبَ إليكم وأرسلتُ معه ذلكَ الأخ، هل أخذَ تيطسُ منكم شيئاً؟ أما عملنا بالروحِ نفسه؟ أما سلكتنا الطريقَ نفسه؟

19 ربّما تظنونَ أننا نُطيلُ في الدفاعِ عن أنفسنا عندكم. فنحنُ نتكلّمُ أمامَ الله في المسيح، وهذا كلُّهُ أيُّها الأحباءُ ليُبنيانكم.

20 وأنا أخافُ، إذا جيئتُ إليكم، أن أجِدكم على غيرِ ما أحبُّ أن تكونوا، وأن تُجدوني على غيرِ ما تُحبّونَ أن أكونَ. أخافُ أن يكونَ بينكم خلافٌ وحسدٌ وغيظٌ ونزاعٌ ودمٌ ونميمةٌ وكبرياءٌ وبلبلَةٌ. 21 أخافُ، إذا جيئتُكم مرّةً أخرى، أن يُدلّني الهي في أمركم، فأبكي على كثيرين من الذين خطئوا من قبلٍ وما ندموا على ما ارتكبوهُ من دَعارةٍ وزنّى وفجورٍ.

### تحياتٍ وتوصياتٍ أخيرة

#### الفصل ١٣

١ والآنَ أنا قادمٌ إليكم مرّةً ثالثةً. والكتابُ يقولُ: «لا حُكمَ في آيةٍ قضيةٍ إلا بشهادةِ شاهدين أو ثلاثة». 2 عندَ حضوري في المرّةِ الثالِثةِ قلتُ للذين خطئوا فيما مضى وليسوا هم ما أقولُهُ اليومَ وأنا غائبٌ: إن عدتُ إليكم فلا أشفقُ على أحدٍ، 3 ما دُمتم تُطلبونَ بُرهانًا على أن المسيحَ ينطقُ بلساني. والمسيحُ غيرُ ضعيفٍ في معاملتكم، بل قوياً بينكم. 4 ومعَ أنه صلبٌ يضعفه، فهو الآنَ حيٌّ بقُدرةِ الله. ونحنُ أيضًا ضعفاءٌ فيه، ولكننا في معاملتنا لكم سنكونُ بقُدرةِ الله أحياءَ معه.

5 امتحنوا أنفسكم وحاسبوها هل أنتم مُتمسكونَ بإيمانكم. ألا تعرفونَ أنفسكم وأن يسوعَ المسيحَ

فالذي يُباهون به - وكلامي كلامٌ جاهل - أباهي به أيضًا. 22 إن كانوا عبرانيين فأننا عبرانيٌّ، أو إسرانيليين فأننا إسرانيلِيٌّ، أو من دُرِيَّةِ إبراهيم فأننا من دُرِيَّةِ إبراهيم. 23 وإن كانوا خدَمَ المسيح - أقولُ هذا كأحمق - فأننا أفوقهم: في الجهادِ جاهدتُ أكثرَ منهم، في دخولِ السجونِ قاسيتُ أكثرَ منهم، في الضربِ تحمّلتهُ أكثرَ منهم بكثيرٍ وتعرّضتُ للموتِ مراراً، 24 جلدتني اليهودُ خمسَ مرّاتٍ تسعاً وثلاثينَ جلدَةً. 25 وضرّبتني الرومانيونَ بالعصي ثلاثَ مرّاتٍ، ورجموني الناسَ مرّةً واحدةً، وانكسرت بي السقيفةُ ثلاثَ مرّاتٍ، وقضيتُ نهاراً وليلاً في عرضِ البحرِ. 26 وفي أسفاري المُتعدّدة تعرّضتُ لخطرِ الأنهارِ واللصوصِ، وخطرِ اليهودِ وغيرِ اليهودِ، وواجهتُ أخطاراً في المُدنِ، وأخطاراً في البراري، وأخطاراً في البحرِ، وأخطاراً من الإخوةِ الكذابين. 27 عانيتُ الكدَّ والتعبَ والسهرَ الدائمَ، والجوعَ والعطشَ والصومَ الكثيرَ والبردَ والعري. 28 وهذا كلُّهُ إلى جانب ما أعانيه كلَّ يومٍ من اهتمامِ جميعِ الكنائسِ. 29 فمَنْ يضعفُ وأنا لا أضعفُ معه، ومَنْ يبعُ في الخطيئةِ وأنا لا أحترقُ من الحزنِ عليه.

30 إن كانَ لا بُدَّ من الافتخارِ، فأننا افتخرُ بضعفي. 31 واللهِ أبو ربنا يسوعَ خبارك إلى الأبد - يعرفُ أنني لا أكذبُ، 32 وأن والي الملكِ الحارثِ على دمشقَ أمرَ بحراسةِ المدينةِ للقبضِ عليّ. 33 ولكنَّ الإخوةَ وضعوني في قفّةٍ وأنزلوني من كورةٍ في السورِ، فنجوتُ من يديهِ.

### رؤى لبولس وإعلانات المسيح

#### الفصل ١٢

١ وإن كانَ لا بُدَّ لي من الافتخارِ معَ أنه لا نفعَ منه - فانتقلُ إلى الكلامِ على رؤى الربِّ وما كَشَفَهُ لي. 2 أعرفُ رجلاً مؤمناً بالمسيحِ خطفَ قبلَ أربعِ عشرةِ سنةٍ إلى السماءِ الثالِثةِ. أيجسده؟ لا أعلمُ. أم يغيرُ جسده؟ لا أعلمُ. الله يعلمُ. 3 وإلّا أعلمُ أن هذا الرجلَ خطفَ إلى الفردوسِ: أيجسده أم يغيرُ جسده؟ لا أعلمُ. الله يعلمُ. 4 أعلمُ أنه خطفَ إلى الفردوسِ وهناك سَمِعَ كلاماً لا يقدرُ بشرٌ أن ينطقَ به ولا يجوزُ له أن يذكُرهُ. 5 أمّا هذا الرجلُ فافتخرُ به، وأمّا أنا فلا افتخرُ إلا بضعفي. 6 ولو أردتُ أن افتخرَ لما كنتُ جاهلاً، لأنني أقولُ الحقَّ. ولكي لي أن افتخرَ لئلا يظنَّ أحدٌ أنني فوقَ ما يراني عليه أو يسمعه مِنِّي. 7 ولئلا أنفخَ بالكبرياءِ من عظمةٍ ما انكشفَ لي، أصيبتُ بشوكةٍ في جسدي وهي كرسولٍ من الشيطانِ يضرُّني لئلا أتكبرَ. 8 وصليتُ إلى الله ثلاثَ مرّاتٍ أن يأخذها عني، 9 فقال لي: «تكفيك نعمتي. في الضعفِ يظهرُ كمالُ قدرتي». فأننا، إذا، افتخرُ راضيًا مُبتَهجًا بضعفي حتى تُظللني قوّةُ المسيحِ. 10 ولذلك فأننا أَرْضَى بما أحتملُ من

فيكم؟ إلا إذا كنتم فاشلين. 6 أمّا نحن فنرجو أن  
تعلّموا أننا غير فاشلين. 7 ونُصلي إلى الله أن لا  
تعملوا شراً، لا ليظهر أننا ناجحون، بل لتعملوا  
أنتم ما هو خير ولو ظهرنا نحن بمظهر الفاشلين.  
8 فنحن لا نقدر على مقاومة الحق، بل على خدمته.  
9 وكم نفرح عندما نكون نحن ضعفاء وأنتم أقوياء،  
وما نُصلي لأجله هو أن تكونوا كاملين. 10 أكتب  
إليكم وأنا غائب لئلا أعاملكم بقسوة وأنا حاضر،  
حسب السلطة التي وهبها الرب لي للبنيان لا للهدم.  
11 والآن أيها الإخوة، افرحوا واسعوا إلى الكمال،  
وتشجعوا وكونوا على رأي واحد وعيشوا بسلام،  
والله المحبة والسلام يكون معكم.  
12 سلّموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. يسلم  
عليكم جميع الإخوة القديسين.  
13 ولتكن نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله  
وشركة الروح القدس معكم جميعاً.

٦	تيطس ورفيقاه	١	إعانة الإخوة
٣	خذّام العهد الجديد	٦	آلام بولس في خدمته الرسولية
٦	دفاع بولس عن خدمته	٣	الانتصار بيسوع المسيح
٨	رؤى لبولس وإعلانات المسيح	٤	الحياة بالإيمان
٥	فرح بولس	٥	العطاء بسخاء
٨	قلق بولس على الكورنثيين	٤	المصالحة مع الله في المسيح
٤	كنز روحي في أنية خزفية	٢	المقدمة
٣	مسامحة المذنب	٧	بولس والرسل الكذّابون
٥	هيكّل الله الحي	٢	بولس يشكر الله
		٢	بولس يغيّر برنامجه
		٨	تحيّات وتوصيات أخيرة
		٢	تحيّة